

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 920

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب
صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
المسلمين يقول الشيخ ثم قلت الثالث المبتدأ - [00:00:15](#)

اي من المرفوعات يعني ذكر الفاعلة لان عامله لفظي قال والعامل اللفظي اقوى من العامل معنوي تقدم الفاعلة ونائبه على المبتدأ
لماذا؟ لان المبتدأ عامله معنوي والفاعل عامله لفظي قال والعامل اللفظي اقوى من العامل المعنوي. قال الثالث مبتدأ - [00:00:31](#)
من المرفوعات وهو المجرد عن العوامل اللفظية مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتف به الاول كزيد قائم صلوا على الحبيب صلى الله
عليه وسلم. الشيخ قسم المبتدأ الى قسمين القسم الاول - [00:00:56](#)

لما اقول زيد قائم الزيت ده مجرد عند عوامل لفظية يعلم زيد لم يسبق بعامل لفظي لم اقل مسلا كان زيد او جاء زيد لو قلت جاء زيد
يبقى زيد مرفوع بالفعل. وده عامل لفظي - [00:01:21](#)

لكن زايد مبتدأ مرفوع استحق رفع هو الابتداء يبقى عامله معنويا والخبر مرفوع بالمبتدأ يبقى عامله لفظيا يبقى زيد قائم ده مبتدأ
مجرد عن العوامل اللفظية يعني لم يسبق بعمل لفظي اثر فيه الرفع - [00:01:42](#)

طيب مخبرا عنه يبقى قائم خبر يزيد هناك مبتدأ ليس له خبر وانما له مرفوع سد ما سد الخبر وكيف يعرف هذا قال وصف لما اقول
مسلا ارائم الزيداني. يبقى القائم ده وصف مش وصف يعني صفة. وصف يعني اسم مشتق. اسم فاعل او اسم مفعول - [00:02:05](#)

امضروب الزيداني ارائم الزيدان ولازم يسبق بهمزة او بنفي بهمزة استفهام يعني يبقى القائم ده وصف الوصف ده يا ولادي قال رافعا
لمكتفا به يعني هذا الوصف هو الذي رفع الزيدان عليه انه فاعل - [00:02:30](#)

والفاعل ده اكتفينا به عن الخبر كانه قلت ايقوم الزيدان؟ وطبعا يقوم فعل مضارع ليس له خبر وانما له فاعل فقائم سدت مسد يقوم
لان المضارع عبارة عن اسم الفاعل يعني شابهه - [00:02:50](#)

وقلنا قبل ذلك في دروس كثيرة الشبه لفظي ومعنوي لفظي يعني نفس الحروف والحروف موجودة والحركات والسكنات. يعني قائم
هي يقوم ونفس الحركات والسكنات ويدل على الحالة او الاستقبال على كل - [00:03:09](#)

هذا معنى فيه مبتدأ له خبر وفيه مبتدأ له مرفوع سد ما سد الخبر. المرفوع ده اللي هو الوصف يعني الوصف وهنعرف ان شاء الله ان
الوصف ده لابد ان يكون مسبوق بنفي او استفهام - [00:03:25](#)

قال والثاني شرطه نفي او استفهام ارائم الزيدان ما مضروب قال ايه العمراني لو قال العمراني يعني يقصد عمرو لكن العمران
اللي هو كلمة عمر دي ممنوعة من الصرف. لكن عمرو مصروفة - [00:03:40](#)

طب قد يقول قائل اين ذهب الواو اما البواو احنا بنجعلها للفرق بين عمر وعمرو بس تسمى الواو الفارقة لكن حذف لان العين
مفتوحة العمراني لكن قلت العمراني العم المراني خلاص فتحت العيب والمقصود بها ايه - [00:04:07](#)

المقصود بها عمرو طيب ما مضروب العمراني يبقى مع حرف نافع مضروب ده مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. العمراني
نائب فاعل سد ما سد الخبر. لان المضروب مشتقة ومأخوذة - [00:04:35](#)

من ضرب الفعل المبني المجهول واقول الثالث من المرفوعات المبتدأ وهو نوعان مبتدا له خبر وهو الغالب ومبتدأ ليس له خبر ولكن

له مرفوع يغني عن الخبر ويشترك النوعان في امرين احدهما انها مجرد ان على عوامل لفظية - [00:04:52](#)

يعني اذا قلنا زيد قائم زيد مجرد عن العوامل اللفظية يعني لم يسبق بعامل لفظي زي كان او جاء او او شيء من هذا وكذلك اقائم الزيدان ايضا يبقى كلاهما - [00:05:12](#)

سواء مبتدأ له خبر او مبتدأ له مرفوعا سد من سد الخبر كلاهما مجرد على العوامل اللفظية طيب الثاني ان لهما عاملا معنويا وهو الابتداء ونعني به كونهما على هذه الصورة من التجرد الاسناد - [00:05:26](#)

العامل المعنوي يعني المبتدأ عامله معنوي في القسمين والمقصود بالعامل المعنوي كونهما على هذه الصورة من التجري الاسناد يعني جاء على هذه السورة. السورة هذه جاءت ازاى؟ جاءت لانها ليس لم تسبق بعامل لفظي. يبقى عامل معنوي - [00:05:47](#)

فكون المبتدأ يقع في اول كلام هذا يسمى عامل معنوي ان اردت ان ان اردتم ان اقرب لكم المسألة اكثر لو اردنا الاحتفال بحملة القرآن الكريم فاتي شخص ليس من حفظة القرآن لكنه دخل اولاً - [00:06:16](#)

فجلس في الامام ثم اتى بعد ذلك الحفظة فجلسوا في امكانهم هذا الجالس يبقى استحق الرفع او الابتداء في الجلوس ده اسمه عامل معنوي مش عامل لفظي يعني مجرد انه جه اول - [00:06:45](#)

اول الناس استحق هذه المكانة ليس لنا من حفظة القرآن ده مسألة تقريبية فده نقول زيد مرفوع بالابتداء لان وقع في اول الكلام ده اسمه عامل معنوي يا ولاد ويفترقان في امرين احدهما ان المبتدأ الذي له خبر يكون اسما صريحا. المبتدأ اللي له خبر زي زايد بن قائم

يكون اسمه صريح. زيد قائم - [00:07:06](#)

الله ربنا محمد نبينا القرآن دستورنا فدا المبتدأ اسم صريح واحيانا يكون يا اولادي مؤول بالصريح وان تصوموا خير يبقى خير بخبر المبتدأ طب اين المبتدأ؟ ده قبلها ان تصوموا - [00:07:30](#)

ان في اعرابنا نقول حرف مسطرده ونصب نصب يعني نصبت الفعل واولا معه بمصدر يبقى صيامكم خير ده اسمه مصدر مؤول ومثله تسمع بالمعادي خير من ان تراه تسمع بالمعادي خير - [00:07:46](#)

اه يعني تسمع منصوب بانهي المضمره المحذوفة يعني؟ اصلها ان تسمع بالمعادي. يعني سماعك بالمعادي خير من ان ترى يعني خير مرؤيتك قال ولذلك قلت المجرد ولم اقل الاسم المجرد - [00:08:06](#)

لماذا قال المجرد ولم يقل الاسم المجرب لان لو قال الاسم المجرد يبقى لا يدخل فيه وان تصوموا خير ان تصوم ليست اسم انما هي مؤولة باسم يبقى نلاحظ ان الشيخ كان دقيقا في عبارته لما قال المبتدأ - [00:08:39](#)

الاسم المجرب ان المبتدأ هو المجرد ونلاحظ ان بعض العلماء قال الاسم والشيخ كانه يرد على بعض من قال الاسم. لانه لو قلت الاسم المجرد يبقى اذا في هذه الحالة - [00:09:03](#)

الغيت نوعا من انواع المبتدأ وهو ايه اللي بدأ المصدر المؤول اللي هو ان تصوموا خير يبقى الشيخ كان دقيقا في عبارته رحمه الله ولا يكون المبتدأ المستغنى عن الخبر في تأويل اسم البتة - [00:09:21](#)

لا يكون مبتدأ المستغنى عن الخبر لتأويل اسم البتة بل ولا كل اسم بل يكون اسما هو صفة اقائم الزيدان ما مضروب من العمراني يعني اما اقول اقائم الزيدان لاحظ المبتدأ وصف يعني اسمي فاعل مضروب انت اسم مفعول؟ يسمى وصف يعني اسم مشتق -

[00:09:40](#)

الاول مشتق من من اه بالقيام والثاني مستقم من ايه؟ من الضرب طيب هل يجوز ان يكون الاسم هذا اللي هو استغنى عن الخبر هل يصح ان يكون اسما وليس صفة - [00:10:11](#)

يعني اقصد وليس وصفا يعني هل يجوز ان تقول مسلا ازيد القائمان؟ لأ عمرو القائمان؟ لا لا يجوز اذا هذا الفرق اذا النوع الثاني اللي هو المبتدأ يكون فيه وصف - [00:10:35](#)

رافع المكتفى به يبقى يكتفى به عن خبر لا يجوز ان يكون اسما بل لابد ان يكون وصفا يعني اسم فاعل او اسم مفعول الثاني ان المبتدأ الذي له خبر لا يحتاج الى شيء يعتمد عليه - [00:10:53](#)

والمبتدأ الذي المستغني عن الخبر لابد ان يعتمد على النفي او استفهام يعني اما اقول مسلا زيد قائم لاحظ زيد لم يعتمد على شيء قبله. يعني لم يسبق لا بنفي ولا باستفهام - [00:11:08](#)

بعكس النوع الثاني اللي هو الوصف لابد ان يعتمد يعني يسبق بناف او استفهام اقول اقائم الزيدان ما مضروب العمراني طيب قال الشاعر خليليا ما واف بعديه انت ما خليلية اصلها يا خليلي - [00:11:23](#)

طيب خليلي ما واف بعدي انت ما كلمة ما حرف نف واف اصلها وافي. وده اسم فاعل طب انحذفت الياء للتقاء الساكنين فصارت واف انتما ده فاعل سد ما سد الخبر - [00:11:48](#)

اعتقد اهو واضح يا ولادي يبقى خليليه ده منادى بقيت نداء محذوفة اصلها يا خليلي ما حرف نفي واف ده مبتدأ مرفوع بضمه مقدره عليه ياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين - [00:12:10](#)

يبقى الياء المحذوفة ليه يا اولادي حذفت للتخلص من التقاء الساكنين. بعض الناس او بعض العلماء يظن ان ايه انه اللي هي حذفت عوض عن التنويم يعني بيسمى تنوين يسمى تنوين عندهم - [00:12:26](#)

تنوينا عن حرف لكن ده يكون في الاسم الممنوع من الصرف زي ومن فوقهم غواش طيب ما وافي من عهده انت ما دعها جار وام جون متعلق بواف انتما - [00:12:40](#)

عرضنا كلمة انتما ده فاعل بوافن. سد ما سد الخبر الشاهد في هذا البيت انه الوصف هنا اعتمد على ايه؟ نفي ما واف بعديه انتما اتي بالاستفهام بهمة الانسغام يعني اقات قوم سلمى - [00:12:58](#)

ام نووا ضعنا ان يطعنوا فعجيب عيش من قطن البيت ده من البحر البسيط والبسيط وزنه مستفعل فاعل والشاعر يقول اقاطن قوم سلمى يعني المعنى العام للبيت اعتقد واضح يعني - [00:13:20](#)

قوم سلمى سلمى هذه التي يحبها الشاعر هل قومها هم مقيمون في هذا المكان قام نووا سفرا نو السفر يضعنوا يعني ان يسافروا تعجيب عيش من قطن يعني ان سافروا معهم سلمى - [00:13:40](#)

فعجيب لو عشت بعد ذلك لان قلبه متعلق بهذه الفتاة فلا يطيق لها فراقا فان فارقته مات هكذا يقول يعني ان حصل عيش لي فعجيب عيش من قطن. على كل الشاهد اقاطن قوم سلمى. يبقى قاطن على وزن فاعل - [00:14:02](#)

ده وصف يعرب مبتدأ قوم ده يعتبر ايه؟ فاعل سد ما سد الخبر لانه سبق باستفهام وقولي رافع لمكتفا به اعم من ان يكون ذلك المرفوع اسما ظاهرا زي قوم سلمى في البيت الثاني او ضامن منفصل زي انتما - [00:14:21](#)

يا سلام يبقى لم يقل الشيخ رافعا لاسم ظاهر. لأ قال رافعا بس رافعا لمكتفى به لم يقل رافعا لاسم لو قال لا رافع الاسم هيخرج الضمير فيقول يعني عبارتي دقيقة - [00:14:42](#)

لما اكون مسلا ما هو المبتدأ الذي ليس له خبر الوصف الرافع لاسم مرفوع بعده. لأ قال رافع المكتفى به المكتفى به يشمل اسم بسبب اقامة سلمى ويشمل الضامين زي ايه؟ اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم - [00:15:02](#)

طيب او ضمير منفصل زي انت ما في البيت الاول. وفيه رد على الكوفيين والزمخشري وابن الحاجب اذ اوجبوا ان يكون المرفوع ظاهرا واوجبوا في قوله تعالى اراغب انت ان يكون محمولا على التقديم والتأخير؟ طبعا هؤلاء العلماء الذين ذكرهم الشيخ -

[00:15:19](#)

رحمهم الله جميعا قالوا لابد ان يكون المبتدأ الذي له مرفوع يكون رافع الاسم تعرفهم هذا يخرج الضمير. اللي هو الضمير الايه قال له اراغب انت لا يعتبرونه فاعل لكلمة راضي - [00:15:38](#)

طيب كيف يعربونه؟ قال على التقديم والتأخير التقديم والتأخير يبقى اراك من اصل اصلها عندهم انت راغب عن الهتي ادي التقديم والتأخير يبقى راغب اعتبر الخبر مقدم والاسم والمبتدأ تأخر واصل الكلام عندهم انت راغب عن الهتي هكذا - [00:16:02](#)

قالوا يعني طيب وذلك لا يمكنهم في البيت الاول اذا يخبر عن مسنى بالمفرد الشيخ رد عليهم قال اذا جاز لكم هذه في الاية اذا كيف تؤولون البيت اللي قال فيه خليليا ما واف بعده انتما. اذا قلت هذا البيت على التقديم والتأخير هذا يفسد - [00:16:23](#)

خليلي ما واف بعدي انتما يبقي اصل الكلام عندكم ما انتما واث يبقي اخبر عن مسنى بالمفرد وهذا لا يجوز اذا الشيخ رد على هؤلاء العلماء الذين قالوا ان النوع الثاني من المبتدأ الذي يكتفي بمرفوع - [00:16:53](#)

ايوة قالوا مرفوع هذا عند هؤلاء العلماء يكون لازم يكون اسم ظاهر لا يكون ضميرا. فالشيخ رد عليهم بهذا الرد الذي قلته انا الان بفضل الله وخرج عن قول مكتفا به اقايم ابواه زيد فليس لك ان تعرب قائم مبتدأ وابواه فاعل اغنى عن الخبر. لانه لا يتم به الكلام - [00:17:16](#)

يا سلام اذا قلت اقايم ابواه زيد اقايم ابواه زيد فليس لك ان تعرب قائم مبتدأ وابوه فاعل سد ما سد الخبر لانه لا يتم به الكلام بل زيد مبتدأ مؤخر وقائم خبر مقدم وبابا وفاعل - [00:17:37](#)

يعني اذا قلنا هذا البيت افضل شيء اكتبه على السبورة يا اولادي عشان ايه الكلام يبقي واضح. ها اقايم الزيداني هنا اقايم ابواه زيد لما كنا قائم الهمزة حرف استفهام وقائم ده وصف - [00:17:58](#)

مبتدأ والزادان فاعل سد ما سد الخبر لو قلت اقايم ابواه زيد لا يجوز ان تقول قائم مبتدأ وابواه خبر لا يجوز. ليه؟ لانه لا يكتفى به احنا عايزين يكون المرفوع ده يكتفى به الكلام - [00:18:25](#)

لكن في هذا المثال لم يكتفى به الكلام فلا يصح ان يكون فاعل لقائم سد ما سد الخبر يبقي اصل العبارة زيد ده منتدى مؤخر اصلها زيد ابواه قائم ابواه - [00:18:44](#)

يبقى قائم عربها ده خبر مقدم وابواه ده مبتدأ. اه خبر مقدم وبواه فاعل به خدوا بالكم يا اولاد يبقي زيد قائم ابواه يبقي زيد مبتدأ وقائم ده خبر وابواه فاعل قائل - [00:18:59](#)

اعتقد واضحة الصورة وبزيد مبتدأ اقايم ابواه او قائم ابواه قائم خبر خبر اللي زيد وابواه فاعل قائم ده بعكس المثال السابق قائمون الزيدان كأنك قلت ايقوم الزيدان فالكلام تم - [00:19:35](#)

لكن هنا قال الاسم المرفوع ده لازم يكون يكتفى به الكلام فان لم يكتفى به الكلام لا يصح ان يكون فاعلا سد من سد الخبر بس هو اذا فرق بين المثالبين - [00:20:00](#)

فقائم الزيدان ده يكتفى به الكلام كأنك قلت ايقوم الزيدان لكن في المثال الثاني لما اقول مسلا اقايم ابواه لو قلتها قائم ابواه الكلام لم يتم عن من تتكلم ابواه عن من تتكلم - [00:20:16](#)

فالكلام لم يتم لم نعرف من المتحدث عنه فالكلام لما تنفعونا لا يصح ان يكون مرفوع سد ما سد الخبر يبقي الاعراب ان الزيت ده مبتدأ بس مؤخر عفوا يبقي الزيت ده زيت مبتدأ. وقاية من خبر - [00:20:36](#)

زيد والزيدان فاعل لقائم اكتفي بهذا القدر وبعد قليل ان شاء الله اكمل والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:20:53](#)